بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر يعني انزلنا القران جملة واحدة الى
سماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني في ليلة القضاء
وانما سمي ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة ما يكون
من السنة الى السنة القابلة من امور الموت والاجل والرزق
وغيره ويسلمه الى مدبرات الامور وهم اربعة من الملايكة
اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وملك الموت وفي اية اخرى في
ليلة مباركة وانما سميت مباركة ليلة القدر لانه ينزل فيها الخير
والبركة والمغفرة ثم قال وما ادريك ما ليلة القدر تعظيما لها
فقال ليلة القدر خير من الف شهر يعني العمل في ليلة القدر
خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وذكر ان
رسول الله عم كان جالسا بين اصحابه محدثا بان كان
رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح الف شهر وصام ولم يضع

السلاح حتى مات فعظم ذلك على اصحابه فنزل ليلة القدر
خير من الف شهر يعني العمل فيه وثوابه افضل من لبس السلاح
والصيام في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروي في خبر اخر ان
النبي عم اري اعمال الناس قليلة فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا
من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى
ليلة القدر خير من الف شهر فقيل يا رسول الله اي ليلة هي
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ثم قال ينزل الملايكة
يعني ينزل الملايكة من كل سماء ومن سدرة المنتهى ومسكن
جبرئيل عا وسطها فينزلون الى الارض ويدعون للخلق
ويؤمنون بدعائهم الى وقت طلوع الفجر وذلك قوله ينزل
الملايكة والروح فيها يعني جبرئيل معهم وذكر في الخبر
ان جبرئيل وقف عا سطح الكعبة ونشر جناحين له احدهما
يبلغ المشرق والاخر يبلغ المغرب وقال بعضهم الروح خلق

Copyright © King Saud University